

وزير الدفاع الهندي السيد/راجنات سينج يلتقي وزير الدفاع الصيني بناء على طلب الأخير على هامش اجتماع منظمة شنجهاي للتعاون في موسكو

5 سبتمبر 2020

التقى وزير الدفاع الهندي السيد/ راجنات سينج بمستشار الدولة ووزير الدفاع الصيني الجنرال وي فنجي في 4 سبتمبر في موسكو وذلك على هامش اجتماع منظمة شنجهاي للتعاون. أجرى الوزيران مناقشات صريحة ومتعمقة حول التطورات الواقعة في المناطق الحدودية بين الهند والصين، وكذلك مجمل العلاقات بين الهند والصين.

نقل وزير الدفاع الهندي بصورة واضحة وقاطعة موقف الهند بشأن التطورات على طول خط السيطرة الفعلية، بما في ذلك ما وقع في وادي جالوان في القطاع الغربي من المناطق الحدودية بين الهند والصين في الأشهر القليلة الماضية. وأكد وزير الدفاع الهندي أن تصرفات القوات الصينية، بما في ذلك حشد عدد كبير من القوات وسلوكها العدواني ومحاولاتها لتغيير الوضع الراهن من جانب واحد، تعد انتهاكاً للاتفاقيات الثنائية، ولا تتماشى مع التفاهمات، التي تم التوصل إليها بين الممثلين الخاصين للبلدين. وصرح وزير سعادة وزير الدفاع الهندي بوضوح أن القوات الهندية تتبنى دوماً نهجاً يتحلى بالمسئولية التامة تجاه إدارة الحدود، ولكن في نفس الوقت يجب ألا يكون هناك أدنى شك بشأن تصميمنا على حماية سيادة الهند وسلامة أراضيها.

ومن جانبه، قال مستشار الدولة ووزير الدفاع الصيني إنه يتعين على الجانبين أن ينفذا بدقة التوافق، الذي تم التوصل إليه بين رئيس الوزراء مودي والرئيس شي جين بينج، ومواصلة العمل على حل القضايا من خلال الحوار والتشاور، والالتزام بصورة صارمة وتامة بالاتفاقيات الثنائية المختلفة، وتعزيز تنظيم القوات في الخطوط الأمامية وعدم القيام بأي أعمال استفزازية من شأنها تصعيد الموقف. ويجب على الجانبين التركيز على الوضع العام للعلاقات بين الهند والصين، والعمل سوياً من أجل تهدئة الوضع في أقرب وقت ممكن، والحفاظ على السلام والهدوء في المناطق الحدودية بين الهند والصين. واقترح وزير الدفاع الصيني أن يحافظ الجانبان على التواصل على كافة المستويات، بما في ذلك على مستوى الوزيرين.

وقال وزير الدفاع الهندي إنه يتعين على الجانبين الاسترشاد بإجماع قادة البلدين على أن الحفاظ على السلام والهدوء في المناطق الحدودية بين الهند والصين أمر ضروري لتعزيز علاقاتنا الثنائية بشكل أكبر، وأنه لا ينبغي للجانبين السماح بأن تتحول الخلافات إلى نزاعات. وبناء على ذلك، يتعين على الجانبين حل الوضع الحالي والقضايا العالقة

في المناطق الحدودية بصورة سلمية من خلال الحوار. وأشار وزير الدفاع الصيني إلى أن الجانب الصيني يرغب أيضاً في حل القضايا سلمياً. كما نصح وزير الدفاع الهندي بأنه من المهم للوصول إلى ذلك أن يعمل الجانب الصيني مع الجانب الهندي من أجل فك الاشتباك بين القوات بصورة تامة وكاملة في أقرب وقت ممكن في كافة مناطق الاحتكاك، بما في ذلك بحيرة بانجونج بالإضافة إلى خفض التصعيد في المناطق الحدودية وفقاً للاتفاقيات والبروتوكولات الثنائية الخاصة بالحفاظ على السلام والهدوء في المناطق الحدودية، والاحترام التام والحازم لخط السيطرة الفعلية والالتزام به. كما يجب عدم القيام بأية محاولات لتغيير الوضع الراهن على الأرض من جانب واحد. وأضاف وزير الدفاع الهندي أنه ينبغي التعامل مع الوضع الحالي بمسؤولية وعدم اتخاذ أي من الطرفين أي إجراء آخر يمكن أن يؤدي إلى تعقيد الوضع أو تصعيد الأمور في المناطق الحدودية. وأوضح وزير الدفاع الهندي أنه يجب على الجانبين مواصلة مناقشتهما من خلال القنوات الدبلوماسية والعسكرية لضمان فك الاشتباك بصورة كاملة ووقف التصعيد واستعادة السلام والهدوء بشكل كامل على طول خط السيطرة الفعلية في أقرب وقت ممكن.

نيودلهي

5 سبتمبر
